المؤتمر العلمي الأول
لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا
الجامعة الأسمرية الإسلامية 1445هـ- 2023م

# التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية ... واقع استخدام ومعوقات: دراسة ميدانية عن كليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية

مريم إنصير ديهوم، إيمان حسين محمد بن عروس*، آمال بلعيد عطاالله، و رقية خالد إشكيب

قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.

*البريد الإلكتروني: farag@asmarya.edu.ly

# E-learning in Libyan Universities ... Reality of Use and Obstacles: A Field Study on The Faculties of Humanities and Law at Alasmarya Islamic University

Maryam Ansir Dihoum, Iman Hussein Mohammed Ben Arous*, Amal Belaid Atallah, and Rokia Khaled Ishkib

Department of Business Administration, Faculty of Economics and Commerce, Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya.

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية، وتقديم بعض التوصيات التي تساهم في الاهتمام باستخدام واعتماد هذا الأسلوب، والتعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه تطبيق هذا الأسلوب الأكاديمي المتطور، واعتمدت الباحثات على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من مجتمع الدراسة البالغ (73) عضو هيئة التدريس، ووزعت على عينة حجمها (52) مفردة وتم تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة؛ إن استخدام التعليم الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية بكل كفاءة. إن أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون يتقنون بشكل كبير جمع المعلومات من مصادرها بشكل جيد. وضع وتنظيم القوانين واللوائح التنظيمية بالكلية والتي تتعلق بأسس ومتطلبات التعليم الإلكتروني بها. خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات المتعلقة بضرورة الرفع من مستوى إدراك أعضاء هيئة التدريس بمفهوم التعليم الإلكتروني من خلال الندوات التثقيفية والنشرات الداعمة، وتوفير جميع المتطلبات المادية من أجهزة حديثة وشبكات أنترنت والمعدات المتطورة اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني بالكلية، إلى جانب إقامة الدورات التدريبية وورش العمل التقنية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية لتطوير مهاراتهم بما يتماشى مع التطور التكنولوجي في مجال التعليم الإلكتروني، إضافة إلى مطالبة إدارات الكليات

الجامعة بتوفير الدعم المالي اللازم لتطبيق التعليم الإلكتروني بالكليات بالشكل الصحيح، وتطعيم المناصب الإدارية بالكليات بالعناصر الشابة النشطة التي تمتلك الروح القيادية، ووضع وسن القوانين واللوائح التنظيمية بالكلية التي تتعلق بأسس ومتطلبات التعليم الإلكتروني بها.

**الكلمات الدالة:** تقنية الاتصال، تقنية المعلومات، شبكات الاتصال، التعليم الإلكتروني، التعليم التقليدي.

**Abstract**

The study aimed to identify the reality of E-learning in Libyan universities, provide some recommendations that could contribute to the interest in using and adopting this method, and identify the difficulties that may face the application of this advanced academic method. The researchers relied on the descriptive analytical approach, and a questionnaire was designed as a tool. To collect study data from the study population of (73) faculty members, it was distributed to a sample size of (52) individuals. The study data was analyzed and its hypotheses were tested using the statistical program (SPSS). Among the most important results reached by this study were; The use of E-learning contributes significantly to achieving educational goals efficiently. The faculty members of the faculties of Humanities and Law are very proficient in collecting information from its sources well. Developing and regulating the college's laws and regulations related to the foundations and requirements of E-learning. The study concluded with a number of recommendations related to the need to raise the level of faculty members' awareness of the concept of E-learning through educational seminars and supportive publications, and providing all the material requirements of modern devices and networks Internet and advanced equipment necessary to use E-learning in the Faculty, in addition to holding training courses and technical workshops for faculty members in the college to develop their skills in line with technological development in the field of E-learning, in addition to requesting the university faculty administrations to provide the necessary financial support to properly implement E-learning in the faculties. Filling administrative positions in faculties with active young people who possess a leadership spirit, and developing and enacting laws and regulations at the college that relate to the foundations and requirements of E-learning.

***Keywords:*** *Communication technology, Information technology, Communication networks, E-learning, Traditional education.*

## 1. المقدمة

مع تقدم الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات التي جعلت العالم قرية صغيرة زادت الحاجة لتبادل الخبرات مع الآخرين وحاجة المتعلم إلى البيانات الفنية المتعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، يتجلى مفهوم التعليم الإلكتروني.

فلم يأت التعليم الإلكتروني صدفة بل جاء نتيجة جهود تربوية وتقنية على مدار نصف قرن، وبسبب هذا التسارع والنمو لهذا النوع من التعليم، وما يقدمه من خدمات للمنظمات التعليمية ولمنتسبيها من

رفع لجودة برامجها وتوفير مصـــادر متجددة للمعرفة، ولزيادة فاعلية التدريس فيها وزيادة انتشـــار ما تقدمه من برامج تعليمية وتخطيها لحدود المكان لتصبح عالمية.

لقد أصبح لزاما على كافة المنظمات التعليمية وخصوصا الجامعات التي تسعى للوصول لمكانة أكاديمية مرموقة أن تتبنى التعليم الإلكتروني كأداة هامة وفعالة في عملية التعلم الحديث والتحول من التعليم التقليدي المعتمد على التلقين إلى التعليم الإلكتروني.

**1.1. مشكلة الدراسة**

من خلال الدراسـة الاسـتطلاعية التي قامت بها الباحثات وكذلك المقابلات الشـخصـية التي أجريت مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالكليات قيد الدراسة فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤلات الآتية:

- ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون؟
- ما أهمية اسـتخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضـاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسـانية والقانون؟
- ما فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكليتي العلوم الإنسانية والقانون؟
- ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسانية والقانون؟

وبناء على ذلك يمكن القول إن مشكلة الدراسة تكمن في التالي:

ما واقعية اسـتخدام التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسـانية بالجامعة الأسـمرية الإسـلامية؟ وما هي معوقات تطبيقه؟

**2.1. أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الأتية:

- التعرف على واقع اسـتخدام التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسـانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- محاولة التعرف على أهمية اسـتخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف على معوقات اســتخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضــاء هيئة التدريس في كليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- دراسـة أثر بعض المتغيرات الشـخصـية التي يمكن إن تؤثر على اسـتخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.
- وضع مقترحات لتفعيل منظومة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

**3.1. أهمية الدراسة**

تنبثق أهمية الدراســة من خلال محاولة التعرف على واقع التعليم الإلكتروني لدى أعضــاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية حيث إنه:

**من الناحية النظرية:** تتضح جليا أهمية الدراسة من خلال أهمية وضرورة دراسة واقع ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كمحاولة الاهتمام بتطبيق هذا الأسلوب التكنولوجي المتطور من خلال توفير الدعم المادي وكافة المتطلبات المادية والبشرية وسن القوانين المنظمة للتنفيذ.

**من الناحية العملية:** إن القصور واضح بشكل جلي في الاهتمام بدراسة موضوع التعليم الإلكتروني رغم وجود بعض الدراسات التي حاولت دراسة هذا الموضوع الحيوي، فهناك العديد من القضايا التي تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة العلمية، وذلك للوصول إلى نتائج وتوصيات ومقترحات عملية تساعد في تحديد واقع ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية والكليات قيد الدراسة بصفة خاصة.

**4.1. مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية والبالغ عددهم (73).

**5.1. عينة الدراسة**

تم اعتماد أسلوب المسح الشامل لصغر حجم المجتمع بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وقد تم توزيع (52) استبانة استرجع منها (52) صالحة للتحليل الإحصائي.

**6.1. حدود الدراسة**

الحدود المكانية: ترتكز الحدود المكانية في كليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية، بمدينة زليتن.

**الحدود الزمانية:** انحصرت في الفترة التي تم فيها إعداد الدراسة لسنة 2023/2022.

**الحدود الموضوعية:** تمثلت في محاولة دراسة مدى واقعية استخدام التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية إضافة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تعيق التطبيق.

**7.1. أداة الدراسة**

تم تطوير استبانة خاصة تحقيقا لهدف الدراسة وقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة حيث تتألف الاستبانة من جزء واحد يغطي المتغير الأساسي للدراسة "التعليم الإلكتروني".

**8.1. منهج الدراسة**

لقد تم اعتماد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، والتحليلي من خلال إعداد استبانة لجمع البيانات وتحليلها إحصائيا لاختيار صحة الفرضيات، بالإضافة إلى اعتماد الباحثات على المصادر والمراجع العلمية لتغطية الجانب النظري من الدراسة.

**9.1. الدراسات السابقة**

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت الباحثات عدداً من الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوعات ذات صلة بالموضوع محل الدراسة ومن أهمها ما يلي:

**دراسة العبد الكريم (2008)**؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدرسة، وجاءت أهم النتائج فيما يتعلق بمدى استخدام طرق التعلم الإلكتروني في مدارس المملكة وجود موقع للمدرسة على الإنترنت، وأما أهم أنماط التعلم الإلكتروني المستخدمة فهو التعلم التعاوني الذي يرفع من مستوى ثقافة المتعلم في الحاسوب، غير إن تمضية وقت طويل أمام وسائل التقنية يزيد من العزلة الاجتماعية لدى المتعلم.

**دراسة المولى (2016)**؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية وتوصلت إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها استخدم التعليم الإلكتروني في الجامعات السودانية، وتطبيق بعض أجزاء من أدواته مثل المكتبات الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، التعليم الإلكتروني الذي يعد ذو فاعلية كبيرة في تحسين جودة العملية التعليمية إذا طبق فعليا في الجامعات السودانية.

**دراسة جابر (2019)**؛ هدفت الدراسة إلى تحديد دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الإسلامية والأقصى، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استبانة لغرض جمع كافة البيانات اللازمة، وتوصلت من خلال التحليل وبالاعتماد على بعض البرامج و الأساليب الإحصائية المختلفة إلى أن بلغت تنمية مهارات الطلبة حول مهارات التعليم الإلكتروني درجة كبيرة و أوصت بضرورة تمكين الطلبة و أعضاء هيئة التدريس من التعليم الإلكتروني.

**دراسة أبو سخيدم (2020)**؛ هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة خضوري، حيث اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام استبانة جرى تصميمها لخدمة الدراسة، تم جمع البيانات اللازمة وكشفت نتائج دراسة فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل الجائحة، وبناء عليها أوصى الباحثون بضرورة عقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لمواجهة كل عقبات التعليم الإلكتروني.

**دراســة أبو فوطة والنلو (2020)**؛ هدفت الدراســة الكشــف عن فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث صمم الباحثان استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، وفي الختام أوصت نتائج الدراسة بضرورة اهتمام إدارة الكلية بالتعليم الإلكتروني.

**دراســة نافع (2020)**؛ قد سلطت هذه الدراسة الأضواء على تحديات التعليم الإلكتروني في كليات جامعة سبها وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني هو ضعف شبكة الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي، وكذلك عدم الإلمام بكيفية استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني لدى الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس، ورغم هذه التحديات فقد أكدت النتائج على أن هناك رغبة للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بنسبة قبول 90% لوكلاء الشؤون العلمية والجودة بالكليات، و100% من قبل موظفي الكلية، وبنسبة 91.2% من قبل أعضاء هيئة التدريس، وبنسبة 46.6% من قبل الطلبة.

**دراســة (Yulia 2020)**؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في أندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعليم التي تستخدم في العالم عبر الإنترنت للحد من انتشار فيروس كورونا، من خلال ذلك خلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية التأثير لوباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً منه أسلوب التعليم الإلكتروني.

**دراســة العريفي (2021)**؛ هدفت الدراسة إلى تحديد أهم معوقات وصعوبات التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية ومجالات الاستفادة، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وباستخدام استبانة أعدت لغرض تجميع المعلومات الميدانية على مجتمع الدراسة بالكامل لصغر حجم المجتمع (مسح شامل) باستخدام معاملات وأساليب إحصائية، خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها عدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية للاستخدام، وضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس بطرق إعداد المقررات والمحتوى العلمي.

**دراسة الشيباني (2022)**؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة وبالاعتماد على الأساليب والمعاملات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وصعوبات نشر المحتوى الدراسي التقييم والاستخدام والافتقار إلى التفاعل الإنساني ونقص قدرة وكفاءة الطلبة.

**دراسة الزين وآخرون (2023)**؛ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآثار التي خلفتها الجائحة على العملية التعليمية والسـياسـات والتدابير والبرامج التي تسـهم في الحد من تداعياتها على تلك العملية وكيفية الاستفادة من التعليم الإلكتروني باعتباره بديل مناسب في ضوء انتشار الجائحة.

**ما يميز هذه الدراسة على الدراسات السابقة:**

- أن هذه الدراسة تناولت بدراسة كليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية بدولة ليبيا بينما الكثير من الدراسات السابقة قد درست جامعة أو عدة جامعات وهذا له أثر على نتائج تلك الدراسـات، وبالتالي فإن نتائج دراسـة التعليم الإلكتروني يختلف باختلاف مجتمع الدراسة.
- أن هذه الدراسة تناولت موضوع التعليم الإلكتروني واقعه ومعوقات استخدامه في الجامعات الليبية الذي يعد الاهتمام به أمر حتمي لخدمة ورفاهية المجتمع بصـفة عامة وقطاع التعليم العالي بصـفة خاصـة، بالتالي تعد هذه الدراسـة مختلفة عن غيرها من الدراسـات السـابقة في طرحها.
- نظراً لأن معظم الدراسـات السـابقة تمت في بيئة غير البيئة الليبية لذا تأتي هذه الدراسـة استكمالاً لجهود الباحثين من خلال تركيزها على المنظمات الليبية في قطاع التعليم العالي.

## 2. الإطار النظري للدراسة

### 1.2. مفهوم التعليم الإلكتروني

هو نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكات الإنترنت أو شبكة محلية أو الأقمار الصناعية أو عبر الأسـطوانات أو عبر التلفزيون للوصـول إلى المسـتفيدين. كما تم تعريفه أيضـا "بأنه التعلم باسـتخدام الحاسـبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سـواء شـبكة مغلقة (محلية) أو شـبكات مشـتركة أو الإنترنت". (الشمري، 2007، ص 20)

### 2.2. خصائص التعليم الإلكتروني:

تتلخص خصائص التعليم الإلكتروني فيما يلي (عامر، 2015، ص70):

- الاعتماد على وسائل الاتصال عن بعد في تقديم التعليم.
- يتيح التواصل بتوظيف مجموعة من الوسائط.
- يحتاج عدد قليل من المعلمين.
- الإعداد المسبق لمحتوى برامج التعليم.
- الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم.

### 3.2. متطلبات التعليم الإلكتروني

تكمن متطلبات التعليم الإلكتروني في (غلوم، 2003):

- إنشـــاء موقع للجامعة المفتوحة على الشـــبكة يتضـــمن كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالجامعة
- فتح ملف أو صفحة لكل طالب مقبول يسجل بها جميع بياناته الشخصية والمقررات
- المتابعة الخاصة بالبحوث والتكليفات الدراسية أو أي إشعارات أخرى.
- تخصيص صفحات لكل مقرر أو منهج دراسي ضمن الموقع العام للجامعة.
- إنشاء بريد إلكتروني لكل أستاذ جامعي.
- تزويد كل طالب بجهاز حاسوب محمول.

### 4.2. معوقات استخدام التعليم الإلكتروني

من معوقات استخدام التعليم الإلكتروني (غلوم، 2003):

- ضعف البنية التحتية في غالبية الدول النامية.
- صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة.
- عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة.
- صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم.
- عدم اقتناع أعضـاء هيئة التدريس بالجامعات باسـتخدام الوسـائط الإلكترونية الحديثة في التدريس والتدريب.
- عدم وعي الهيئة الإدارية بأهمية التعامل الإلكتروني وعدم الإلمام بمتطلبات هذا التعامل.
- تخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العملية التعليمية وانتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات التعليمية واختصاصي تكنولوجيا التعلم.
- نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الإلكتروني عن بعد بأنه ذو مكانه أقل من التعليم النظامي.
- عدم اعتراف الجهات الرسمية في بعض الدول بالشهادات التي تمنحها الجامعات الإلكترونية.
- التكلفة العالية في التصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

## 3. الإطار العملي للدراسة

تم استخدام بعض الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة والإجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة، مثل النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) واختبار (T).

وتتمثل فرضيات الدراسة في التالي:

- ما واقع استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسانية والقانون؟
- ما أهمية استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم الإنسانية والقانون؟
- ما فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كليتي العلوم الإنسانية والقانون؟
- ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسانية والقانون؟

استنادا لذلك فقد اعتمدت الباحثات على الأساليب الإحصائية بتحليل بيانات استمارة الدراسة واختبار الفروض، للوصول إلى النتائج والتوصيات.

### 1.3. أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثات في جمع البيانات على أداة (استمارة الاستبيان)، حيث تم تصميم استمارة استبيان خاصة بأعضاء هيئة التدريس من كليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يأخذ المدى من (1-5) حسب الجدول التالي:

**جدول1. درجات مقياس ليكرت**

| الاستجابة | غير متوفرة | ضعيفة | متوسطة | عالية | عالية جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

وقد تحققت الباحثات من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ فكانت النتائج كما في الجدول (2).

جدول 2. نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان الدراسة

| م | الفقرة | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| 1 | الواقع الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون | 0.94 |
| 2 | أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون | 0.91 |
| 3 | فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كليتي العلوم الإنسانية والقانون | 0.76 |
| 4 | معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسانية والقانون | 0.91 |
| | **جميع فقرات الاستبيان** | **0.93** |

يتضـح من النتائج بالجدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لجميع فقرات الاستبانة، حيث كانت تقريباً (0.93)، وهي قيمة ممتازة.

### 2.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال الحزمة الإحصائية Statistical Package for the Social Science (SPSS)، ومن الأدوات والمقاييس الإحصائية المستخدمة ما يلي:

- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويفيد الباحثان في وصف عينة الدراسة.
- الرسوم البيانية: لتمثيل السمات الشخصية لمفردات مجتمع الدراسة.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- اختبار (T) حول المتوسـط لعينة واحدة: لتحديد مسـتوى الممارسـة لكل متغير من متغيرات الدراسة.

## 4. النتائج والمناقشة

تم إجراء التحليل والتحليل الإحصائي للبيانات كما يلي:

### 1.4. الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

فيما يلي عرض لمفردات عينة الدراسة وفق هذه الخصائص والسمات.

#### 1.1.4. توزيع أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون حسب متغير الجنس:

من الجدول (3) يتضح بأن 67.3% من أعضاء هيئة التدريس الخاضعين للدراسة كانوا ذكورا بينما 32.7% كانوا إناثا.

جدول 3. يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير الجنس

| الجنس | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ذكر | 33 | %67.3 |
| أنثى | 16 | %32.7 |
| **المجموع** | **49** | **%100** |

**2.1.4. توزيع أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون حسب متغير العمر:**

من الجدول (4) يتضح بأن 63.3% من أعضاء هيئة التدريس قيد الدراسة أعمارهم تتراوح من 41 سنة إلى 50 سـنة، وأن 30.6% منهم أعمارهم من 30 سـنة إلى 40 سـنة، بينما فقط 6.1% أعمارهم تتراوح من 51 سنة إلى 60 سنة.

جدول 4. يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير العمر

| العمر | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| من 30 سنة إلى 40 سنة | 15 | %30.6 |
| من 41 إلى أقل من 50 سنة | 31 | %63.3 |
| من 51 إلى اقل من 60 سنة | 3 | %6.1 |
| **المجموع** | **49** | **%100** |

**3.1.4. توزيع أعضاء هيئة التدريس بالكلية حسب متغير سنوات الخبرة العملية:**

من الجدول (5) يتضح بأن حوالي 42.9% من أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون تتراوح سـنوات خبرتهم من 5 سـنوات إلى 10 سـنوات، وأن 38.8% من أعضـاء هيئة التدريس بالكلية خبرتهم من 10 سـنوات إلى أقل من 15 سـنة، في حين أن 12.2% من أعضـاء هيئة التدريس خبرتهم العملية 15 سنة فأكثر، بينما فقط 6.1% من أعضاء هيئة التدريس خبرتهم أقل من 5 سنوات.

جدول 5. يبين التوزيع التكراري والنسبي لمتغير سنوات الخبرة

| *سنوات الخبرة* | *العدد* | *النسبة المئوية %* |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 3 | %6.1 |
| من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات | 21 | %42.9 |
| من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة | 19 | %38.8 |
| 15 سنة فأكثر | 6 | %12.2 |
| **المجموع** | **49** | **100** |

### 4.1.4. توزيع أعضـــاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنســـانية والقانون حســـب معرفتهم بالتعليم الإلكتروني:

من الجـدول (6) يتضـح بـأن حوالي 44.9% من أعضـــاء هيئـة التـدريس بـالكليـة معرفتهم بـالتعليم الإلكتروني متوسطة، وأن 40.8% من أعضاء هيئة التدريس المستهدفين بالدراسة على مستوى عالي من المعرفة بالتعليم الإلكتروني، وأن 8.2% منهم لديهم مســتوى منخفض من المعرفة بالتعليم الإلكتروني، بينما فقط 6.1% منهم معرفتهم بالتعليم الإلكتروني مرتفعة جداً.

**جدول 6. يبين التوزيع التكراري والنسبي للموظفين حسب معرفتهم بالتعليم الإلكتروني**

| المعرفة بالتعليم الإلكتروني | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| مرتفعة جداً | 3 | %6.1 |
| مرتفعة | 20 | %40.8 |
| متوسطة | 22 | %44.9 |
| منخفضة | 4 | %8.2 |
| **المجموع** | **49** | **%100** |

### 2.4. اختبار فرضيات الدراسة

تم إجراء تحليل إحصائي لمتغيرات الدراسة وفقًا لإجابات أعضاء هيئة التدريس بالدراسة على الفقرات الواردة في استمارة الاستبيان، حيث احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مع الأخذ في الاعتبار تدرج المقياس المستخدم في الدراسة، واستنادًا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الباحثات اعتمدت على المعيار المبين بالجدول (7) لتفسير البيانات.

**جدول 7. معيار متوسط إجابات المبحوثين**

| المتوسط الحسابي | اتجاه الرأي | درجة التوافر |
|---|---|---|
| 1.80 – 1.00 | أرفض بشدة | غير متوفرة |
| 2.60 – 1.81 | أرفض | ضعيفة |
| 3.40 – 2.61 | محايد | متوسطة |
| 4.20 – 3.41 | موافق | عالية |
| 5.00 – 4.21 | موافق بشدة | عالية جداً |

لاختبار فرضيات الدراسة قامت الباحثات بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) حول المتوسط لجميع متغيرات الدراسة؛ للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانيةوالقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية فكانت النتائج كالتالي:

**1.2.4. ما واقع اســتخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنســانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟**

قامت الباحثات بالإجابة عن التساؤل السابق من خلال اختبار الفرضية التالية:

**الفرضـية الأولى للدراسـة:** يتم اسـتخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسـانيةوالقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

H0 : لا يطبق التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

H1: يطبق التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

لاختبار هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الجزئية للمتغير الأول (الواقع الإلكتروني بكليتي العلوم الإنســانية والقانون)، والجدول (8) يبين ذلك.

**جدول 8. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول أسئلة المتغير الأول الواقع الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون.**

| | العبارات الجزئية للمتغير الأول | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|
| | **الخلفية المعرفية التي يحتاجها استخدام التعليم الإلكتروني** | | | |
| 1 | المعرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني | 3.37 | 0.636 | متوسطة |
| 2 | المعرفة بمبررات التعليم الإلكتروني | 3.29 | 0.577 | متوسطة |
| 3 | المعرفة بطريقة استخدام التعليم الإلكتروني | 3.37 | 0.809 | متوسطة |
| 4 | المعرفة بأنواع التعليم الإلكتروني | 3.29 | 0.764 | متوسطة |
| | **المهارات اللازمة للاستخدام التعليم الإلكتروني** | | | |
| 5 | إتقان مهارات استخدام الحاسب الآلي | 3.37 | 0.727 | متوسطة |
| 6 | إتقان مهارات استخدام الإنترنت | 3.47 | 0.793 | عالية |
| 7 | إتقان طرق جمع معلومات من مصادر جيدة | 3.45 | 0.891 | عالية |
| 8 | إتقان مهارة التعامل مع خدمة نقل الملفات | 3.33 | 0.826 | متوسطة |
| 9 | القدرة على الوصول لمواقع التعليم الإلكتروني للجامعة بسهولة | 3.29 | 0.791 | متوسطة |
| | **توافر الأجهزة والتقنيات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني** | | | |
| 10 | توافر أجهزة الحاسوب وملحقاتها بأعداد كافية للطلاب وبمواصفات حديثة | 2.06 | 0.876 | ضعيفة |
| 11 | توافر خطوط الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات(الإنترنت) | 2.51 | 1.082 | ضعيفة |
| 12 | توافر شبكة داخلية (الإنترنت ) للتعليم الإلكتروني | 2.18 | 1.014 | ضعيفة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 13 | توافر معامل حديثة للحاسب الآلي | 1.98 | 0.924 | ضعيفة |
| 14 | توافر أجهزة عرض البيانات | 2.04 | 0.865 | ضعيفة |
| 15 | توافر شاشات العرض الثابتة والمتحركة | 2.04 | 0.912 | ضعيفة |
| 16 | توافر السبورات الإلكترونية | 1.88 | 0.904 | ضعيفة |
| **توافر الكوادر البشرية والإجراءات لتفعيل استخدام التعليم الإلكتروني** | | | | |
| 17 | توافر مؤهلين لاستخدام التعليم الإلكتروني | 2.51 | 1.356 | ضعيفة |
| 18 | توافر الفنيين والاختصاصين لمتابعة عمل أجهزة الحاسب الآلي و الشبكات وصيانتها. | 2.35 | 1.165 | ضعيفة |
| 19 | توافر الدعم الفني لمستخدمي التعليم الإلكتروني | 2.12 | 0.949 | ضعيفة |
| 20 | تقدم الجامعة مكافآت وحوافز للطلاب لاستخدام التعليم الإلكتروني | 1.69 | 0.652 | غير متوفرة |
| 21 | توافر دورات تدريبية لتنمية كفاءات ومهارات واتجاهات الطلاب لاستخدام التعليم الإلكتروني | 1.94 | 0.899 | ضعيفة |

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول واقع استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسانية والقانون لكل فقرة من فقرات المحور الأول جاءت متدرجة بين غير متوفرة وضعيفة ومتوسطة وعالية، فنجد العبارة الجزئية السادسة "إتقان مهارات استخدام الإنترنت" جاءت بأعلى درجة توافر حيث كان متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة يساوي (3.47) بانحراف معياري 0.793، وهو يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20)، مما يعني أن اتجاهات آراء أعضاء هيئة التدريس تحت الدراسة تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون لديهم مستوى عالي من مهارات استخدام الإنترنت، وبالتالي يمكن القول بأنه لدى أعضاء هيئة التدريس والموظفين بكليتي العلوم الإنسانية والقانون مهارات كبيرة في استخدام الإنترنت.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية السابعة "إتقان طرق جمع معلومات من مصادر جيدة" بمتوسط حسابي يساوي 3.45 بانحراف معياري 0.981، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون يتقنون بشكل كبير جمع المعلومات من مصادر جيدة.

في حين نجد في المرتبة الثالثة من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية الأولى "المعرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي يساوي (3.37) بانحراف معياري 0.636، وبذلك فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61 – 3.40) مما يعني أن لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون مستوى متوسط من المعرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني.

بينما نجد في المرتبة الأخيرة بأقل درجة توافر العبارة الجزئية السادسة عشر "توافر السبورات الإلكترونية" بمتوسط حسابي يساوي 1.88 بانحراف معياري 0.904، وبذلك فإنه يقع في منطقة الرفض (1.81 – 2.60) مما يعني أنه توافر السبورات الإلكترونية بكليتي العلوم الإنسانية والقانون ضعيف.

ومن خلال النتائج السابقة والمتعلقة بتحليل اتجاهات آراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة، ولمعرفة مدى واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون تم إجراء اختبار(T) حول المتوسط العام للآراء للمتغير الأول والمبينة بالجدول (9).

**جدول 9. اختبار(T) للمتوسط العام للآراء حول تطبيق التعليم الإلكتروني بالكلية**

| فرضية العدم | المتوسط الحسابي $\overline{X}$ | الانحراف المعياري S | قيمة T | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|
| لا يطبق التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية. | 2.73 | 0.601 | 3.122 | 0.003 |

من الجدول (9) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب 0.003 أقل من 0.05 وعليه يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل "يطبق التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية القانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية"، وحيث أن المتوسط الحسابي لجميع هذه العبارات (2.73) كان أقل من المتوسط المفترض (3) وهو يقع في منطقة الحياد (2.61–3.40) فهذا يعني أن هناك مستوى متوسط من التطبيق للتعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

**2.2.4. ما أهمية استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون؟**

قامت الباحثات بالإجابة عن التساؤل السابق من خلال اختبار الفرضية التالية:

**الفرضية الثانية للدراسة**: لاستخدام التعليم الإلكتروني أهمية كبيرة بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

H0: لا توجد أهمية كبيرة لاستخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

H1: للتعليم الإلكتروني أهمية كبيرة بكليتي العلوم الإنسانيةوالقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

لاختبار هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الجزئية للمتغير الثاني (أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانيةوالقانون)، والجدول (10) يبين ذلك.

**جدول 10. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول أسئلة المتغير الثاني أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانيةوالقانون.**

| | العبارات الجزئية للمتغير الثاني | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|
| 1 | استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات | 2.61 | 0.640 | متوسطة |
| 2 | استخدام البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال كافة الواجبات والتكليفات | 2.57 | 0.791 | ضعيفة |
| 3 | استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس والكلية والجامعة. | 2.94 | 0.876 | متوسطة |
| 4 | استخدام المحادثات الصوتية للتواصل | 2.88 | 1.013 | متوسطة |
| 5 | استخدام نظام (chat) لتبادل المعلومات | 2.76 | 0.990 | متوسطة |
| 6 | استخدام خدمة نقل الملفات (fjp) | 2.73 | 0.953 | متوسطة |
| 7 | استخدام القوائم البريدية | 2.55 | 0.709 | ضعيفة |
| 8 | استخدام نظام الامتحانات الإلكتروني لإعداد الامتحانات إلكترونياً | 2.43 | 0.866 | ضعيفة |
| 9 | أضيف للطلبة بعض المراجع العلمية والكتب التي يحتاجها | 3.43 | 0.890 | عالية |
| 10 | أزود الطلبة بالأحداث المهمة والمرتبطة بالمساق عبر التقويم الجامعي | 3.27 | 0.861 | متوسطة |
| 11 | استخدام نظام التأليف الإلكتروني لإثراء المادة بمختلف الوسائل التعليمية الإلكترونية لزيادة فاعلية المحتوى مثل الفلاشات، الفيديو وغيرها. | 2.69 | 0.652 | متوسطة |
| 12 | أتواصل مع الطلبة من خلال الرسائل الإلكترونية في أي وقت | 3.33 | 0.899 | متوسطة |
| 13 | أتابع الملاحظات التي يضعها الطلبة وأزودهم بتغذية راجعة فورية تتعلق بأدائهم | 3.43 | 0.791 | عالية |

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسانيةوالقانون لكل فقرة من فقرات المحور الثاني جاءت متدرجة بين ضعيفة ومتوسطة وعالية، فنجد العبارة الجزئية الثالثة عشر "أتابع الملاحظات التي يضعها الطلبة وأزودهم بتغذية راجعة فورية تتعلق بأدائهم" جاءت بأعلى درجة توافر، حيث كان متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة يساوي (3.43) بانحراف معياري 0.791، وهو يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن اتجاهات آراء أعضاء هيئة التدريس تحت الدراسة تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانيةوالقانون لديهم تواصل مباشر

بطالبتهم عبر الإنترنت، وبالتالي يمكن القول إن أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون يتابعون بشكل كبير طلبتهم ويزودوهم بالتغذية الراجعة فيما يتعلق بأدائهم.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية التاسـعة "أضـيف للطلبة بعض المراجع العلمية والكتب التي يحتاجها" بمتوسط حسابي يساوي 3.43 بانحراف معياري 0.890، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن أعضـاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون يضيفون لطلبتهم بعض المراجع والكتب الإلكترونية التي يحتاجونها.

في حين نجد في المرتبة الثالثة من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية الثانية عشـر "أتواصـل مع الطلبة من خلال الرسـائل الإلكترونية في أي وقت" بمتوسـط حسـابي يسـاوي (3.33) بانحراف معياري 0.899، وبذلك فإنه يقع في منطقة الرفض (2.61 – 3.40) مما يعني أن **لدى** أعضـاء هيئة التدريس بكليتي العلوم الإنسانية والقانون تواصل إلى حد ما مع الطلبة من خلال الرسائل الإلكترونية.

بينما نجد في المرتبة الأخيرة بأقل درجة توافر العبارة الجزئية الثامنة " اسـتخدام نظام الامتحانات الإلكتروني لإعداد الامتحانات إلكترونياً" بمتوسط حسابي يساوي 2.43 بانحراف معياري 0.866، وبذلك فإنه يقع في منطقة الرفض (1.81 – 2.60) مما يعني أن هناك ضـعف في اسـتخدام نظام الامتحانات الإلكتروني لإعداد الامتحانات إلكترونياً بكليتي العلوم الإنسانية والقانون.

ومن خلال النتائج السابقة والمتعلقة بتحليل اتجاهات آراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة، ولمعرفة مدى أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون تم إجراء اختبار(T) حول المتوسط العام للآراء للمتغير الثاني ونتائجه مبينة بالجدول (11).

**جدول 11. اختبار(T) للمتوسط العام للآراء حول أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بالكلية**

| فرضية العدم | المتوسط الحسابي $\overline{X}$ | الانحراف المعياري S | قيمة T | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|
| لا توجد أهمية كبيرة لاستخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية. | 2.89 | 0.589 | 1.27- | 0.211 |

من الجدول (11) نجد أن مستوى المعنوية المحسوب 0.211 أكبر من 0.05 وعليه يتم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل "لا توجد أهمية كبيرة لاستخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية"، وحيث إن المتوسط الحسابي لجميع هذه العبارات (2.89) فإنه يقع في منطقة الحياد (2.61–3.40) فهذا يعني أن هناك مستوى متوسط من أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

### 3.2.4. ما فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكليتي العلوم الإنسانية والقانون؟

قامت الباحثات بالإجابة عن التساؤل السابق من خلال اختبار الفرضية التالية:

**الفرضية الثالثة للدراسة:** لاستخدام التعليم الإلكتروني فائدة كبيرة للعملية التعليمية بكليتي العلوم الإنسانية والقانون.

H0: استخدام التعليم الإلكتروني غير مفيد للعملية التعليمية بكليتي العلوم الإنسانية والقانون.

H1: استخدام التعليم الإلكتروني مفيد للعملية التعليمية بكليتي العلوم الإنسانية والقانون.

لاختبار هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الجزئية للمتغير الثالث (فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كليتي العلوم الإنسانية والقانون) والجدول (12) يبين ذلك.

**جدول 12. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول أسئلة المتغير الثالث فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكليتي العلوم الإنسانيةوالقانون.**

| | العبارات الجزئية للمتغير الثالث | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|---|---|---|---|---|
| 1 | استخدام التعليم الإلكتروني يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة | 4.10 | 0.770 | عالية |
| 2 | يساعد هذا الأسلوب في تحقيق مستوى تعليم أفضل | 4.20 | 0.816 | عالية |
| 3 | يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة مستوى التحصيل لدى الطلاب | 4.18 | 0.697 | عالية |
| 4 | يساعد هذا الأسلوب على التعليم الذاتي | 4.20 | 0.735 | عالية |
| 5 | التعليم الإلكتروني يزيد دافعية الطلاب ويحفزهم | 4.24 | 0.693 | عالية جداً |
| 6 | ينمي قدرة التفكير الناقد والابتكار عند الطلاب | 4.22 | 0.743 | عالية جداً |
| 7 | يساهم في مواكبة التطورات العلمية والمعرفية | 4.45 | 0.738 | عالية جداً |
| 8 | يتيح للطالب فرصة التعلم وفقاً لقدراته وميوله | 4.41 | 0.762 | عالية جداً |
| 9 | يمنح للطالب وقت كافي للتعلم | 4.33 | 0.826 | عالية جداً |
| 10 | ينمي القدرة على الحوار والنقاش والتواصل والتفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس. | 4.15 | 0.825 | عالية |
| 11 | يشجع الطالب على الاستقلالية و الاعتماد على النفس | 4.12 | 0.904 | عالية |
| 12 | تصميم المادة العلمية باستخدام الوسائط يمنح للطالب المتعة والتفاعل | 4.39 | 0.671 | عالية جداً |
| 13 | المحتوى العلمي يتميز بالنظام والوضوح | 4.24 | 0.751 | عالية جداً |
| 14 | يسهم التعليم الإلكتروني في إثراء عملية التعليم | 4.27 | 0.730 | عالية جداً |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 15 | يساعد هذا الأسلوب في استمرار عملية التعليم خارج حدود القاعات الدراسية | 4.43 | 0.677 | عالية جداً |
| 16 | يكسب الطالب المهارات الكافية على استخدام التقنيات الحديثة للمعلومات والحاسبات | 4.35 | 0.694 | عالية جداً |
| 17 | يثير التعليم الإلكتروني اهتمام الطالب ويزوده ببدائل وخبرات التعلم | 4.41 | 0.643 | عالية جداً |
| 18 | استخدام التعليم الإلكتروني يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة | 4.12 | 0.726 | عالية |
| 19 | يساعد هذا الأسلوب في تحقيق مستوى تعليم أفضل | 4.22 | 0.685 | عالية جداً |

يبين الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لتصورات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول فائدة استخدام التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسانية والقانون لكل فقرة من فقرات المحور الثالث جاءت متدرجة بين عالية وعالية جداً، فنجد العبارة الجزئية السابعة "يساهم في مواكبة التطورات العلمية والمعرفية" جاءت بأعلى درجة توافر حيث كان متوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة يساوي (4.45) بانحراف معياري 0.738، وهو يقع في منطقة الموافقة بشدة (4.21 – 5.00) مما يعني أن اتجاهات آراء أعضاء هيئة التدريس تحت الدراسة تشير إلى أن للتعليم الإلكتروني دور كبير جداً في مواكبة التطورات العلمية والمعرفية.

وجاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية الخامسة عشر "يساعد هذا الأسلوب في استمرار عملية التعليم خارج حدود القاعات الدراسية" بمتوسط حسابي يساوي 4.43 بانحراف معياري 0.677، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة بشدة (4.21 – 5.00) مما يعني أن أسلوب التعليم الإلكتروني يساهم بشكل كبير جداً في استمرار العملية التعليمية خارج القاعات الدراسية.

في حين نجد في المرتبة الثالثة من حيث درجة التوافر العبارة الجزئية السابعة عشر "يثير التعليم الإلكتروني اهتمام الطالب ويزوده ببدائل وخبرات التعلم" بمتوسط حسابي يساوي (4.41) بانحراف معياري 0.643، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة بشدة (4.21 – 5.00) مما يعني أن للتعليم الإلكتروني دور كبير جداً في إثارة اهتمام الطالب وتزويده ببدائل وخبرات التعلم.

بينما نجد في المرتبة الأخيرة بأقل درجة توافر العبارة الجزئية الأولى "استخدام التعليم الإلكتروني يحقق الأهداف التعليمية بكفاءة" بمتوسط حسابي يساوي 4.10 بانحراف معياري 0.770، وبذلك فإنه يقع في منطقة الموافقة (3.41 – 4.20) مما يعني أن استخدام التعليم الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف التعليمية بكل كفاءة.

ومن خلال النتائج السابقة والمتعلقة بتحليل اتجاهات آراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية قيد الدراسة، ولمعرفة مدى الفائدة من استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون تم إجراء اختبار(T) حول المتوسط العام للآراء للمتغير الثالث والمبينة نتائجه في الجدول (13).

**جدول 13. اختبار (T) للمتوسط العام للآراء حول فائدة استخدام التعليم الإلكتروني بالكلية**

| فرضية العدم | المتوسط الحسابي $\overline{X}$ | الانحراف المعياري S | قيمة T | الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|
| استخدام التعليم الإلكتروني غير مفيد للعملية التعليمية بكليتي العلوم الإنسانيةوالقانون. | 4.27 | 0.569 | 15.57 | 0.00 |

### 4.2.4. ما معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كليتي العلوم الإنسانية والقانون؟

قامت الباحثات بالإجابة عن التساؤل السابق من خلال اختبار الفرضية التالية:

**الفرضـية الرابعة للدراســة:** هنالك معوقات لاســتخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنســانية والقانون.

لاختبار هذه الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الجزئية للمتغير الرابع (معوقات اســتخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كليتي العلوم الإنسانية والقانون) والجدول (14) يبين ذلك.

**جدول 14. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول أسئلة المتغير الرابع معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكليتي العلوم الإنسانيةوالقانون.**

| | العبارات الجزئية للمتغير الرابع | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التوافر | المرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | قلة الوعي بأهمية توظيف تقنية التعليم الإلكتروني في التعليم | 3.20 | 0.841 | متوسطة | 12 |
| 2 | قلة الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن كفاية ومهارات اســتخدام التعليم | 3.33 | 0.774 | متوسطة | 7 |
| 3 | ارتفاع التكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي | 3.20 | 0.645 | متوسطة | 11 |
| 4 | التأثيرات السلبية للتعليم الإلكتروني | 3.02 | 0.750 | متوسطة | 14 |
| 5 | المشكلات الصحية الناجمة عن استخدام التقنية | 3.16 | 0.657 | متوسطة | 13 |
| 6 | ضــعف البنية التحتية للتطبيق والاستخدام | 3.37 | 1.149 | متوسطة | 6 |
| 7 | ارتفاع التكلفة بالنسبة للطلاب | 3.24 | 0.693 | متوسطة | 10 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم | 3.43 | 0.866 | عالية | 5 |
| 9 | المقاومة المحتملة من الطلاب للتعليم الإلكتروني | 3.27 | 0.605 | متوسطة | 9 |
| 10 | غياب الأنظمة واللوائح والإجراءات والمعايير المتعلقة بأسس ومتطلبات التطبيق | 3.59 | 0.911 | عالية | 3 |
| 11 | غياب القيادة الإدارية النشطة المؤهلة لنجاح العملية | 3.65 | 0.903 | عالية | 2 |
| 12 | غياب معايير الجودة لتقويم كافة مكونات منظومة التعليم الإلكتروني | 3.59 | 0.934 | عالية | 4 |
| 13 | تخوف أفراد المجتمع من مصداقية التعليم الإلكتروني | 3.31 | 0.769 | متوسطة | 8 |
| 14 | ضعف الدعم والتمويل المالي الكافي للجامعة في تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني | 3.71 | 0.935 | عالية | 1 |

يتضح من الجدول (14) أن ضعف الدعم والتمويل المالي الكافي للجامعة في تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني هو أكثر معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون حيث كان لها أعلى متوسط حسابي (3.71) بانحراف معياري 0.935 ، بينما نجد أن التأثيرات السلبية للتعليم الإلكتروني يعد أقل معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانيةوالقانون بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري 0.750، كما يتضح من الجدول أن من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تناولتها الدراسة تأتي بالترتيب التالي:

- ضعف الدعم والتمويل المالي الكافي للجامعة في تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني.
- غياب القيادة الإدارية النشطة المؤهلة لنجاح العملية.
- غياب الأنظمة واللوائح والإجراءات والمعايير المتعلقة بأسس ومتطلبات التطبيق.
- غياب معايير الجودة لتقويم كافة مكونات منظومة التعليم الإلكتروني.
- صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم.

## 5. الاستنتاجات

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها لمجتمع الدراسة يتبين الآتي:

- مستوى متوسط من التطبيق للتعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

- مستوى متوسط من أهمية استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
- أن لاستخدام التعليم الإلكتروني فائدة كبيرة جداً على العملية التعليمية بكليتي العلوم الإنسانية والقانون.
- ضعف الدعم والتمويل المالي الكافي للجامعة في تطبيق واستخدام التعليم الإلكتروني هو أكثر معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكليتي العلوم الإنسانية والقانون.

## 6. التوصيات

- ضرورة الرفع من مستوى إدراك أعضاء هيئة التدريس بمفهوم التعليم الإلكتروني من خلال الندوات التثقيفية والدورات التدريبية أيضا النشرات الداعمة.
- توفير جميع المتطلبات المادية من أجهزة حديثة وشبكات إنترنت ومعدات متطورة لاستخدام التعليم الإلكتروني بالكلية.
- إقامة الدورات التدريبية وورش العمل التقنية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية لتطوير مهاراتهم بما يتماشى مع التطور التكنولوجي في مجال التعليم الإلكتروني.
- المطالبة المستمرة من قبل الكليات من الجامعة بتوفير الدعم المالي اللازم لتطبيق التعليم الإلكتروني للكليات بالشكل الصحيح.
- العمل على تطعيم المناصب الإدارية بالكلية بالعناصر القيادية النشطة ذات كفاءة وخبرة في مجال العمل الإلكتروني.

## المراجع

### أولا: المراجع باللغة العربية

أبو سخيدم، سحر سالم (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (الخضوري). *المجلة العربية للنشر العلمي*، 21، 365-389.

أبو فوطة، خالد حامد و النلو، غسان مصطفى (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية. *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*، 7(1)، 213-240.

جابر، عبير سـعدي (2019). *دور الجامعات الفلسـطينية بمحافظة غزة في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس وسـبل تفعيله*. رسـالة ماجسـتير بكلية التربية بالجامعة الإسـلامية، فلسطين.

الزين، فاطمة؛ أبو شـويشـة، حمامة الجاير؛ والنقة، إبراهيم عبد الحفيظ (2023). الصـعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني في مؤسـسـات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 2(2)، 91-115.

الشمري، فواز بن هزاع (2007). *أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين محافظة جدة*. رسالة ماجيستير بكلية التربية بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشيباني، نجية محمد (2022)، واقع التعليم الإلكتروني والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة بني وليد من وجهة نظرهم. *المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2(13)، 191-222.

عامر، طارق عبد الرؤف (2015). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

عبد الحميد، أريج والمبروك، نجية (2020). التعليم الإلكتروني وتطوير بيئة التعليم الإلكتروني الجامعي. *مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية*، 6، 1-30.

العبد الكريم، مشـاعل عبد العزيز (2008). واقع اسـتخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض السـعودية. رسـالة ماجسـتير بكلية التربية بجامعة الملك سـعود، المملكة العربية السعودية.

العريفي، إيناس مفتاح (2021). تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس. كتاب أبحاث المؤتمر الوطني الثاني لتطوير مؤسـسـات التعليم العالي في ليبيا، المنعقد في جامعة بني وليد. 107-122

غلوم، منصـور (2003). التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت. *ندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة 21-2003/4/23م. مدارس الملك فيصـل*. الرياض. متوفر على الموقع http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS/papers/p1.doc

المولى، رانية فضـل (2016). واقع اسـتخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية بالجامعة السـودانية للعلوم والتكنولوجيا. *مجلة العلوم التربوية*، 17(1)، 163-178.

نافع، أبو بكر ميدون (2020). تحديات التعليم الإلكتروني الافتراضـي. *مجلة جامعة سـبها للعلوم الإنسـانية*، 19(3)، 15-22.

## ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

Yulia, H. (2020). Online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*, 11(1).